(١)

السجود

على التربة الحسينية



تأليف
العلامة المحقق السيد محمد مهدي ابن السيد حسن
الموسوي الخرسان

بسم الله الرحمن الرحیم

السجود على التربه الحسينيه

كاتب:

عبدالرضا الحسينى الشهرستانى

نشرت فى الطباعة:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

السجود على التربه الحسينيه

اشاره

الحسینی المرعشی الشهرستانی، عبدالرضا، ۱۳۴۰؟ - ۱۴۱۸ق.

السجود علی التربه الحسینیه / تألیف عبدالرضا الحسینی الشهرستانی؛ تحقیق حیدر الجد. - کربلاء: قسم الشؤون الفکریه والثقافیه فی العتبه الحسینیه المقدسه، ۱۴۳۱ق. = ۲۰۱۰م.

ص۳۲. — (قسم الشؤون الفکریه والثقافیه؛ ۴۲).

المصادر: ص۲۹ - ۳۱؛ وکذلک فی الحاشیه.

۱ . السجود (فقه) — مطالعات تطبیقیه . ۲ . السجود — أحادیث — دراسه وتحقیق. ۳. التربه الحسینیه — فضائل. ۴ . السجود والتربه الحسینیه — فلسفه. ألف. الجد، حیدر، محقق. ب . عنوان.

۳س ۵۸ح/ ۵۰۸ / ۱۸۶ BP

تمت الفهرسه قبل النشر فی مکتبه العتبه الحسینیه المقدسه

ص: ۱

اشاره

السجود علی التربه الحسینیه

تألیف عبدالرضا الحسینی الشهرستانی

تحقیق حیدر الجد

إصدار

قسم الشؤون الفکریه والثقافیه

فی العتبه الحسینیه المقدسه

وحده الدراسات التخصصیه فی الإمام الحسین علیه السلام

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعه الأولى

١٤٣١ه - ٢٠١٠م

العراق: كربلاء المقدسه

العتبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه

هاتف: ٣٢٦٤٩٩

Web: www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

مقدمه المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وخالق الخلق أجمعين، الحمد حمداً كما ينبغی له، عظمت صفاته وتعالی عن مجانسه مخلوقاته، وصلی الله علی خیر الأنام محمد المصطفی المختار وآله الغرر الأخیار ما دجی لیل وأضاء نهار وبعد:

فقد وفقنی الجلیل جلت نعماؤه فی العمل علی تحقیق هذه الرساله المختصره فی حجمها، العظیمه فی محتواها، ألا وهی (السجود علی التربه الحسینیه)، وکان من دواعی اختیاری لهذه الرساله، ما یدور من جدال وسجال حول مشروعیه السجود علی مطلق الأرض وبالخصوص التربه الحسینیه علی ساکنها ألف تحیه وسلام، فطفقت أبحث فی رساله مختصره، تفید السائل وتفی بحاجه المسؤول، مدارها العرض المنطقی المدعّم بالدلیل العقلی والنقلی فوجدت ضالتی فی هذا الکتیب وقد اخترته دون غیره لما حازه من:

۱ الاختصار وترک الإعاده والإطناب.

۲ الاعتماد علی کتب الصحاح وغیرها من المصادر المعتمده عند إخواننا السنه.

وقد قام بتألیفها فقیه باحث، ومحقق عالم هو سماحه المغفور له السید عبد الرضا الحسینی المرعشی الشهرستانی تغمده الله برحمته الواسعه، الذی عرفته المحافل الدینیه والمجالس الأدبیه فی کربلاء، رائداً من روادها، وأنموذجاً طاهراً من النماذج التی خرّجتها مدرسه سید الشهداء علیه السلام.

اللهم تقبل منا هذا الیسیر، یا من یقبل الیسیر ویعفو عن الکثیر والحمد لله رب العالمین.

حیدر الجد النجف الأشرف

۹/جمادی الأولی/۱۴۲۷ه‍

منهجنا فی التحقیق

لقد تم طبع هذه الرساله فی النجف الأشرف بمطبعه النعمان سنه ۱۳۸۷ه/۱۹۶۸م، فأصبحت هذه الطبعه معتمده لدینا لعدم وجود نسخه مخطوطه یمکن اعتمادها، وقد لا تختلف کثیراً فی التحقیق عمن سبقنا من الأعلام، لأن الهدف المنشود من عملیه التحقیق هو إخراج النص بصوره واضحه مفهومه ومبسطه، وقد اتبعنا فی التحقیق منهجاً یتلخص بالخطوات التالیه:

۱ وضعنا ترجمه وافیه للمؤلف مسلطین فیها الضوء علی حیاته ومؤلفاته.

۲ قمنا بإصلاح بعض الکلمات إملائیاً دون مس بعباره المؤلف.

۳ تم تخریج الآیات القرآنیه والأحادیث النبویه وأحادیث أئمه الهدی علیهم السلام وذلک بإرجاعها إلی مصادرها الأصلیه.

۴ قمنا بترجمه الأعلام الذین یردون ضمن الشرح ما خلا المشهورین منهم وذلک لشیوع معرفتهم عند الناس.

۵ أوردنا بعض التعلیقات متی ما رأینا حاجه المطلب لها.

السيد عبد الرضا الشهرستانى

حياته العامه

۶ أولاً نسبه: ينتمى السيد عبد الرضا إلى سلاله الأطهار الذين أوجب الله علينا محبتهم، فشجرته أصلها ثابت وفرعها فى السماء طابت وطهرت وفى آفاق المعموره انتشرت:

حسب امرئ فى المكرمات محله

فاق الثّريا رفعةً ومقاما

(عبد الرضا) من آل فهر أصله

حاز المعالى سيدا وإماما

فهو السيد عبد الرضا ابن السيد زين العابدين ابن السيد محمد حسين ابن السيد محمد على الشهرستانى ابن السيد محمد حسين بن محمد على بن محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقى بن محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدى ابن أمير تاج الدين حسين ابن أمير نظام الدين على ابن أمير عبد الله ابن أمير محمد ابن أمير عبد الكريم ابن أمير عبد الله ابن أمير عبد الكريم ابن أمير محمد ابن أمير السيد مرتضى ابن السيد على خان ابن السيد كمال الدين ابن السيد قوام الدين ابن السيد صادق ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد بن أبى الهاشم بن الحسين الشهير بالمامطرى بن على مرعش بن عبد الله بن محمد الأكبر ابن الحسن الدكه ابن الحسين الأصغر ابن على السجاد ابن الحسين الشهيد ابن على بن أبى طالب عليهم السلام(۱).

۱- نذكر سلسله النسب الطاهره التى ينمى إليها السيد عبد الرضا الشهرستانى، كما أثبتها بنفسه فى مقدمه كتاب الطريق القويم إلى جنه النعيم والصراط المستقيم: ص۴.

نسبٌ كأن عليه من شمس الضحى

نورا ومن فلق الصباح عمودا

ما فيه إلا سيد من سيد

حاز المكارم والتقى والجودا

حياته العامه

ولـد سـماحته فى كربلاء المقدسه فى سـنه ۱۳۴۰ه(۱)، نشأ وترعرع فى بيت عريق فى العلم والفقه والتقـدم والوجـاهه، فالوسـط العلمائى الذى ولد ونما فى محيطه وفّرَ له جميع أسباب النبوغ والبراعه فى استيعاب العلوم العقليه والنقليه.

بـدأ دراسـته الأوليه فى المـدرسه الجعفريه الدينيه، وبعد أن أكمل المقدمات بدأ يحضـر الدرس لدى الشـيخ على أكبر سـيبويه، والشـيخ جعفر الرشتى متولى المـدرسه الهنـديه الـدينيه، ثم توجه لـدراسه السـطوح فدرس المكاسب والرسائل والكفايه على يد العالم الجليل الشيخ يوسف الخراسانى، والفيلسوف الشيخ محمد رضا الأصفهانى والعالم المبجل السيد محمد طاهر البحرانى، ثم حضـر درس السـيد ميرزا مهدى الشـيرازى والسـيد محمد هادى الميلانى والسـيد عبد الحسين الحجه الطباطبائى والشيخ مرتضى الأشتيانى، وغيرهم من أساطين الفكر فى كربلاء المقدسه(۲).

۱- وقيل سنه ۱۳۳۹ه، الفتلاوى، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ص ۲۴۱.

۲- المصدر السابق.

صفاته

يتحدث عنه السيد سلمان آل طعمه مؤرخ كربلاء قائلًا: (عرفته عن كثب، وحببه إلى نفسى ما فطر عليه من السجايا الحميده إلى جانب ما يتحلى به من خصال الجد والدأب والإخلاص فى العمل مع المعرفه العميقه الواسعه.. ثم يضيف... لقد كان صالحاً زاهداً ثقه، موفور الوقار، مهاباً علامه مشاركاً فى جمله من العلوم، متضلعاً بها، متمكناً منها، مصنفاً فيها كالفقه وأصوله، واللغه العربيه وآدابها والكلام والتاريخ وعلم الفلك ونحو ذلك، وله فيها نتاج يشهد بعلو منزلته، وقد بذل غايه الوسع ليمضى فى طريقه لاحبه تحفظ للعربيه أصالتها وبيانها ونهجها المنيع فى التطور والنماء ويمدها بطاقه متجدده تستجيب بها لمتطلبات العصر، يستقصى وينقب ويبحث ليقدم الرأى العلمى الدقيق الحصيف مع الأناه وحسن التأنى، وقد جمع صفتى العالم والمربى)(۱).

أعماله وآثاره

أعماله وآثاره(۲)

كان السيد سباقاً إلى الخيرات، منهمكاً فى خدمه الدين ومساعده الناس، وقد ترك جمله من الباقيات الصالحات منها:

۱- آل طعمه، مقاله عن السيد عبد الرضا الشهرستانى منشوره فى مجله الموسم العدد ۳۰۳۱، ص۲۳۱.

۲- كما حدثنى بذلك السيد سلمان آل طعمه الذى عاصر السيد عبد الرضا، بل كان من المقربين إليه.

۱ . تأسیس مدرسه الإمام الصادق علیه السلام الأهلیه الدینیه.

۲ . مشروع مستوصف کربلاء الخیری.

۳ . تأسیس الجمعیه الخیریه الإسلامیه.

۴ . تأسیس المکتبه الجعفریه بالمدرسه الهندیه.

کما تصدی لإمامه الجماعه فی الحرم الحسینی المطهر طیله ۴۳ عاماً فکان المرشد والموجه والمدافع عن الإسلام، وقد تنوعت نتاجاته الفکریه فمنها المطبوع ومنها المخطوط الذی لم یر النور بعد، أما المطبوع منها فنذکر:

مجله أجوبه المسائل الدینیه التی تأسست سنه ۱۳۷۱ه، وصدر منها ۱۸ مجلداً توقفت عن الصدور سنه ۱۳۸۹ه، وقد احتوت علی أجوبه ما یقارب ثلاثه آلاف سؤال.

النیروز فی الإسلام.

صلاه الجماعه فی عصر الغیبه.

السجود علی التربه الحسینیه (الذی اخترنا تحقیقه).

حیاه الإمام الحسین بن علی علیه السلام.

الصلاه معراج المؤمن.

الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر.

التقويم الفلكی.

الطریق المستقیم إلی بیان أصول الدین.

الطریق القویم إلی جنه النعیم والصراط المستقیم فی الإمامه(۱).

المعارف الجلیه فی تبویب المسائل الدینیه.

أما المخطوط منها فنذکر:

أما المخطوط منها فنذکر(۲):

دفع الشبهات.

غایه التقریب فی المنطق.

حاشیه علی المکاسب للشیخ الأنصاری.

حاشیه علی الرسائل.

حاشیه علی اللمعه الدمشقیه.

حاشیه القوانین علی الأصول.

عقائد المؤمنین فی أصول الدین.

۱- وقد حصل اشتباه وخلط فی اسم هذا الکتاب ونسبته، فالاسم الحقیقی (جنه النعیم والصراط المستقیم فی الإمامه) السید محمد حسین الشهرستانی جد السید عبد الرضا، الذی قام بتحقیق الکتاب والتعلیق علیه، فأسماه (الطریق القویم إلی جنه النعیم والصراط المستقیم فی الإمامه: ص۹، أنظر: مقدمه الکتاب نفسه: ص۲، الأعلمی. منار الهدی فی الأنساب: ص۲۶۴.

۲- الفتلاوی، المنتخب من أعلام الفکر والأدب: ص۲۴۱.

وفاته

وشاءت الظروف أن يبتعد السيد عن مدينته كربلاء المقدسه التى أحبها وعشق تربتها الزاكيه، وكان ذلك البعد نتيجه للضغط الذى مارسته إزاءه السلطات الجائره التى كانت تترصد حركات العلماء وتحاول إبعادهم عن المجتمع بشتى الوسائل، حط السيد عبد الرضا رحاله فى مدينه مشهد المقدسه مجاوراً الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام، وبعد عمر زاخر بالعطاء العلمى والعمل الجاد والجهاد الدؤوب، ودّع الحياه الفانيه والتحقت روحه الطاهره ببارئها وذلك يوم ٢٨ ربيع الأول سنه ١٤١٨ه/١٩٩٧م، ودفن هناك، رحمه الله وأعلى درجته وجمعه مع أجداده الأطهار محمد وآله الأخيار.

خلف السيد أولاداً صلحاء، منهم من اشتغل بالعلم مقتفياً بذلك خطى والده كالسيد جواد الشهرستانى الذى أسهم إسهاماً فاعلاً فى بناء المؤسسات الثقافيه والجمعيات الخيريه وتأسيسها وعمل جاهداً على إحياء التراث الإسلامى، والسيد على الشهرستانى صاحب المؤلفات القيمه والتحقيقات الراقيه، فضلاً عن السيد زين العابدين الذى سلك مسلك التجاره حفظهم الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

اشاره

جواز السجود على الأرض وترابها، مما أجمع عليه المسلمون جميعاً من الشيعه والسنه ومما لم يختلف فيه اثنان، لما رواه الفريقان متواتراً عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال:

«جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً»(۱).

وقال العسقلانى فى شرح حديث البخارى: (إن كل جزء من الأرض يصلح أن يكون مكاناً للسجود ولا يختص السجود منها بموضع دون غيره، وقيل إن معنى ذلك إباحه السجود فى جميع الأرض)(۲) انتهى.

والخلاف بين الشيعه والسنه فى الحصر وعدمه، بمعنى أن الشيعه حصروا جواز السجود وصحته بكونه على الأرض وما أنبتته من غير المأكول والملبوس.

أما غير الشيعه، فقد اتفقوا مع الشيعه فى جواز السجود على الأرض أو ما أنبتته إلّا أنهم لم يحصروه فيها، بل جوزوا السجود على غيرها أيضاً.

۱- البخارى، صحيح: ج ۱، ص ۶۸. مسلم، صحيح: ج ۲، ص ۶۴.

۲- فتح البارى: ج ۱، ص ۳۴۷

فيكون البحث فى ثلاثه أمور:

الأمر الأول: جواز السجود على الأرض وما أنبتته.

الأمر الثانى: حصره فيما ذكر وعدم جواز السجود على غيرها.

الأمر الثالث: اتخاذ شىء معين للسجود ليس ببدعه كما كان المتعارف فى زمان النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام اتخاذ الخُمره والحصى وغيرهما.

والدليل على إثبات الأمر الأول وجوه:

منها الإجماع الذى تقدم من الفريقين على جواز السجود على الأرض، وأما ما عدا الأرض فلم يتحقق فيه إجماع على جواز السجود عليه.

ومنها الأحاديث الوارده عن طرق السنه والشيعه، أما أحاديث السنه فهى كثيره يجدها المتصفح فى كتبهم والمتتبع فى أحاديثهم منها ما مر فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

«جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً».

روى البيهقى فى باب إمكان الجبهه من الأرض، حكايه صلاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفيها (ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته الأرض)(١)، والعبادات شرعيه تعبديه توقيفيه لابد وأن تتم بدليل، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه الفريقان:

١- السنن الكبرى: ج٢، ص١٠٢.

«صلّوا کما رأیتمونی أصلی»(۱).

روی القرطبی فی تفسیر قوله تعالی:

(سِیمَاهُمْ فِی وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ) (۲).

قال: (ذلک مما یتعلق بجباههم من الأرض عند السجود)(۳)، وبه قال سعید بن جبیر(۴).

حدیث سعید رواه البیهقی فی تفسیر الآیه أنه قال: (ندی الطهور(۵) وثری الأرض)(۶). روی أبو نعیم فی حدیث (إن النبی رأی غلاماً لنا یقال له أفلح ینفخ إذا سجد فقال صلی الله علیه وآله وسلم:

۱- المصدر السابق: ج۲، ص۳۴۵.

۲- سوره الفتح، الآیه: ۲۹.

۳- القرطبی، تفسیر: ج۱۶، ص۲۹۳.

۴- أبو عبد الله سعید بن جبیر بن هشام الأسدی الوالبی، مولاهم الکوفی، أحد أعلام التابعین، وقد صحب الإمام علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام وسمع ابن عباس وعدی بن حاتم وابن عمر وعنه یروی عطاء بن السائب والأعمش وأیوب وغیرهم، قتله الحجاج بن یوسف الثقفی سنه ۹۵ه بواسط، ولم یبق بعده سوی أیام ومات شر میته، ابن سعد، الطبقات: ج۶، ص۲۵۶. ابن خلکان، وفیات الأعیان: ج۲، ص۳۷۱. الطوسی، رجال: ص۹۰.

۵- الطهور بضم الطاء التطهر، وبالفتح الماء الذی یتطهر به، والطهور لغه الطاهر المطهر، لأنه لا یکون طهوراً إلا وهو یتطهر به، ابن منظور، لسان العرب: ج۴، ص۵۰۵.

۶- السنن الکبری: ج۲، ص۲۸۷. أثر السجود الحاصل یترتب من ماء الوضوء المتبقی علی الوجه أو دقائق التراب التی تعلق فی الجبهه.

«یا أفلح ترّب وجهک»)(۱).

وروى ابن عساكر عنه: وكان يقول صلى الله عليه وآله وسلم لغلام أسود:

«یا رباح ترّب وجهک»(۲).

وهذه التربه التى تسجد عليها الشيعه، قطعه من الأرض لا من غيرها فيتعين السجود عليها.

البرهان على الأمر الثانى:

أى حصر الجواز على الأرض وما أنبتت غير المأكول والملبوس، روايات من طرق العامه والخاصه.

۱- المتقى الهندى، كنز العمال: ج۸، ص۱۳۱. وقد نقلت الروايه بطريق أبى نعيم عن أم سلمه، كما أنّ أفلح هذا هو موضع تأمل، فقد عدّ مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرى مولى لأم سلمه، ويروى عنه حبيب المكى، أنظر: ابن الأثير، أسد الغابه: ج۱، ص۱۰۶۱۰۷.

۲- عن أبى صالح، مولى لطلحه بن عبيد الله قال: كنت عند أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فأتاها ذو قرابه لها فقام يصلى، فلما ذهب يسجد نفخ فقالت: لا- تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لغلام أسود: يا رباح ترّب وجهك، والروايتان المتقدمتان يا أفلح... يا رباح روتهما أم سلمه، وهناك حديث آخر ولكن وجهه رسول الله لرجل يقال له يسار، بروايه أم سلمه أيضاً، وقد ورد عن عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء، قال: رأى النبى صهيباً يسجد، كأنه يتقى التراب فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «ترب وجهك يا صهيب» أنظر: العسقلانى، فتح البارى: ج۳، ص۶۸. أحمد، مسند: ج۶، ص۳۲۳. الصنعانى، المصنف: ج۱، ص۳۹۲. المتقى الهندى، كنز العمال: ج۸، ص۱۳۱.

أما من العامه فمنها:

روایه القرطبی فی تفسیره، قال: (فی الحدیث الصحیح إنه صلی الله علیه وآله وسلم صلی صبیحه أحد وعشرین من رمضان وقد وکف(۱) المسجد وکان علی عریش(۲)، فانصرف النبی صلی الله علیه وآله وسلم من صلاته وعلی جبهته وأرنبته(۳) أثر الماء والطین)(۴)، ولو جاز السجود علی غیر الأرض لکان له مندوحه(۵) أن یصلی علی الثیاب أو الفرش ونحوها، کی لا تتلطخ جبهته الشریفه بالماء والطین.

وذکر البخاری فی صحیحه (أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم سجد علی الطین فی یوم مطیر حتی رأی الأصحاب اثر الطین فی جبهته الشریفه)(۶) انتهی.

۱- وکف البیت وکفاً، أی هطل وقطر، ووکف المسجد أی تقاطر من سقفه الماء، ابن منظور، لسان العرب: ج۹، ص۳۹۲. الطریحی، مجمع البحرین: ج۵، ص۱۳۱.

۲- قال الأزهری: وقد رأیت العرب تسمی المظال التی تسوی من جرید النخل ویطرح فوقها الثمام (الحشیش) عُرشا، والواحد منها عریش، ابن منظور، لسان العرب: ج۶، ص۳۱۵.

۳- وفی روایه أنفه، وأرنبه الأنف طرفه المحدد، العسقلانی، غریب الحدیث: ص۱۴.

۴- ج۱۶، ص۲۹۳، وروی أبو هریره، عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «تبیت بلیله القدر، ورأیت کأنی أسجد علی الطین، فلما کانت لیله ثلاث وعشرین، مطرنا مطرا شدیدا حتی وکف علینا المسجد، فسجدنا علی الطین»، أنظر: النوری، مستدرک الوسائل: ج۷، ص۴۶۷.

۵- له عن هذا الأمر مندوحه أی سعه أو متسع، ابن منظور، لسان العرب: ج۲، ص۲۸۵.

۶- ج۱۱، ص۱۰۲، البیهقی، السنن الکبری: ج۲، ص۲۸۵.

ولاـ یخفی أنه لاـ یعقل کون النبی صلی الله علیه وآله وسلم، وأصحابه کلهم عراه فی ذلک الحال، ولم یکن عندهم ثیاب ولا فراش حتی اضطروا إلی السجود علی الطین، فمن ترک الرسول صلی الله علیه وآله وسلم السجود علی الثیاب والفرش، واختیاره السجود علی الطین فضلًا عن الأرض یکاد المسلم یقطع بأنه لاـ یجوز السجود علی الثیاب والفرش، وبالجمله أنه لو کان من الجائز السجود علی غیر التراب، لما لوث النبی صلی الله علیه وآله وسلم جبهته الشریفه بالطین، وکان یمکنه السجود علی الثوب وغیره حفظاً لجبهته من التلوث والطین، ویعلم من سجوده علی الطین سجوده علی التراب بطریق الأولی.

فکیف یا تری یجوز للشیعه السجود علی غیر التراب وهم یقتفون أثره؟!.

البیهقی فی سننه، عن الخباب بن الأرت(۱) قال شکونا إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم شده الحر فی جباهنا وأکفنا فلم یشکنا)(۲)، ولو جاز السجود علی غیر الأرض، لأذن النبی صلی الله علیه وآله وسلم لهم فی أن یسجدوا علی شیء یمنع عن وجوههم رمضاء الهجیر.

۱- خباب بن الأرت بن جندله بن سعد بن خزیمه التمیمی، أبو یحیی وقیل أبو عبد الله، سادس سته الإسلام، کان فاضلا من المهاجرین شهد بدرا والمشاهد کلها، مات سنه ۳۷ه، صلی علیه الإمام علی علیه السلام، وهو أول من ظهر له قبر بظهر الکوفه، ابن سعد، الطبقات: ج۳، ص۱۶۴. ابن عبد ربه، الاستیعاب: ج۲، ص۴۳۷.

۲- السنن الکبری، ج۲، ص۱۰۵.

ومما يدل على بطلان السجود على غير الأرض من المأكول والملبوس ما رواه الدارقطنی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: (إذا صلی أحدکم فلیحسر العمامه(١) عن جبهته)(٢).

ما ورد فی صحیح البخاری: (إن النبی صلی الله علیه وآله وسلم کان یکره الصلاه علی شیء دون الأرض)(٣)، انتهی، والکراهه هنا الحرمه.

وأما ما أورده من أنه صلی الله علیه وآله وسلم صلی علی بساط فقد فسر البساط فیما رواه البیهقی فی السنن عن انس بن مالک(٤)، قال: (وکان بساطهم من جرید النخل)(٥)، فدل علی أن البساط کان مما أنبتته الأرض من غیر المأکول والملبوس وهو الذی أفتینا بجواز السجود علیه کما ورد أیضاً من أنه صلی الله علیه وآله وسلم صلی علی الحصیر وعلی الخُمره.

وفی لسان العرب، الخمره الحصیره أصغر من المصلی، وقیل الخمره الحصیره التی یسجد علیها(٦)، وفی الحدیث، أن النبی صلی الله علیه وآله

١- حسر العمامه: أبعدها عن جبهته وردها إلی الخلف کی یمکن جبهته من السجود.

٢- المتقی الهندی، کنز العمال: ج٣، ص٢١٣.

٣- العسقلانی، فتح الباری: ج١، ص٣٣١.

٤- أنس بن مالک بن النضر بن ضمضم الأنصاری الخزرجی النجاری، أبو حمزه کان خادما لرسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وروی عنه توفی فی العقد التسعین من القرن الهجری الأول، وهو آخر من توفی بالبصره من الصحابه، الریشهری، أهل البیت فی الکتاب والسنه.

٥- السنن الکبری: ج٢، ص٤٣٦.

٦- ابن منظور: ج٤، ص٢٥٨.

وسلم كان يسجد على الخمره وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه، ينسج من السعف، وفى حديث أم سلمه، قال صلى الله عليه وآله وسلم: لها وهى حائض ناولينى الخمره(١)، وهى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجه خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون الخمره إلا فى هذا المقدار، وسميت خمره لأن خيوطها مستوره بسعفها... الخ.

وفى تاج العروس، يقال: صلى فلان على الخمره، وهى حصيره صغيره، تنسج من السعف(٢)، أى سعف النخل وترمل بالخيوط، سميت (خمره) لأن خيوطها مستوره بسعفها، وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهكذا فُسرت.

إذا تأمل القارى كلام اللسان والتاج(٣) وجد فيهما الدلاله على المطلوب من عده وجوه:

١- وقد جاء الحديث مرويا عن أم أيمن تاره، فعن أم أيمن قالت: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «ناولينى الخمره، من المسجد»، فقلت: إنى حائض، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن حيضتك ليست فى يدك»، وتاره نجد الحديث المتقدم يروى بسند مرفوع إلى عائشه وفيه قال لها النبى ناولينى الخمره... الحديث، أنظر: الهيثمى، مجمع الزوائد: ج٢، ص٢٨. البيهقى، السنن الكبرى: ج١، ١٨۶.

٢- الزبيدى: ج٢، ص ٣٧٢.

٣- اللسان، إشاره لكتاب لسان العرب لابن منظور، والتاج إشاره لتاج العروس للزبيدى.

يستنتج من أحاديث الخمره أن السجود كما يجوز على الأرض يجوز على نباتها أيضا.

يستكشف من قوله صلى الله عليه وآله وسلم من خوص ونحوه من النبات، أن النبات الذى يصح عليه هو ما كان غير المأكول والملبوس، كالقطن ونحوه لا يصح السجود عليه، ولهذا كانت خيوطها مستوره بسعفها.

أما الدليل على الأمر الثالث؛ أى اتخاذ شيء معين للسجود جائز وغير بدعه من وجوه منها:

أخبار الخمره السابقه الذكر آنفا، يفهم منها أن اتخاذ قطعه صغيره مما يصح السجود عليه كالنبات والحصاه والطين والتراب، لا مانع منه بل راجح معمول به بين المسلمين منذ عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم والصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يومنا هذا، فإنهم كانوا يتخذون الخمر والحصباء مسجداً يسجدوا عليه لله فى صلاتهم ولم يكونوا بذلك مشركين خارجين عن الدين، حاشى نبى الإسلام ومن آمن به من الأنام.

منها ما أخرجه البيهقى فى السنن عن ابن الوليد، قال: (سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصباء التى فى المسجد؟ قال: نعم مطرنا فى الليل فخرجنا لصلاه الغداه فجعل الرجل يمر على البطحاء(١)، فيجعل فى

١- بطحاء الوادى تراب لين مما جرته السيول، ابن منظور، لسان العرب: ج٢، ص٤١٣.

ثوبه من الحصباء فيصلى عليه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«ما أحسن هذا البساط».

كان ذلك بدأه)(۱).

ومنه يعلم أن المسلمين من عهد النبى ما كانوا يرون جواز السجود على كل شىء حتى الثياب والفرش، بل كانوا يرون السجود لابد وأن يكون على الأرض فحيث إنهم أمطروا عمدوا إلى الحصباء فجعلوه فى ثيابهم يسجدون عليه، فرخص لهم النبى فى السجود على البساط أيضاً، لأنه كان من جريد النخل كما يدلنا هذا الحديث على أن المسلمين كانوا يجعلون الحصباء فى مساجدهم ليسجد عليها المصلون فسأل ابن عمر عن بدء هذه الحصباء التى ترى فى المساجد كما نضع الآن نحن الترب فى مساجدنا.

وأول من اتخذ لوحه من الأرض للسجود عليها هو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم(۲) فى السنه الثالثه من الهجره لما وقعت الحرب الهائله

۱- ج۲، ص ۴۴۰.

۲- ولا نعلم هل كانت الألواح تلك نفسها المتعارف عليها اليوم، حيث يمزج التراب الطاهر مع الماء بحيث يُشكل المزج شكلا هندسيا معينا بسبب وضعه فى القالب، ثم يترك ليجف والظاهر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على التراب، ولم يتخذ لوحا للسجود عليه، لأن الإمام زين العابدين عليه السلام كان يسجد على تراب من أرض كربلاء، ولم تحدثنا الروايات بأنه عمل لوحا بالطريقه التى ذكرناها وكذلك الإمام الصادق عليه السلام والله أعلم.

بين المسلمين وقريش فى أحد وانهدم فيها أعظم ركن للإسلام وأقوى حاميه من حماته وهو حمزه بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعظمت مصيبته على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عموم المسلمين، ولاسيما وقد مثلت به بنو أميه أعنى بها هنداً (أم معاويه) تلك المثله الشنيعه فقطعت أعضاءه واستخرجت كبده، أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم نساء المسلمين بالنياحه عليه فى كل مأتم واتسع الأمر فى تكريمه إلى أن صاروا يأخذون من تراب قبره فيتبركون به ويسجدون عليه لله تعالى ويعملون المسبحات منه(۱) كما جاء فى كتاب (الأرض والتربه الحسينيه) وعليه أصحابه ومنهم الفقيه الكبير المتفق عليه مسروق بن الأجدع(۲) المتوفى سنه (۶۲ه)، تابعى عظيم من رجال

۱- وروى أنهم كانوا يتخذون السبح من تربه حمزه عليه السلام قبل قتل الحسين عليه السلام، وعن فاطمه عليها السلام كانت لها مسبحه منها، وعن الإمام الصادق عليه السلام: «إن فاطمه بنت رسول الله عليهما السلام كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح، حتى قتل حمزه بن عبد المطلب، فاستعملت تربته، وعملت التسابيح فاستعملها الناس»، أنظر: البحرانى، الحدائق: ج۷، ص ۲۶۰. الحر العاملى، الوسائل: ج۳، ص۶۰۷.

۲- مسروق بن الأجدع الهمدانى الكوفى، أبو عائشه، ابن أخت عمرو بن معد يكرب، ثقه فقيه، عابد مخضرم، أخذ العلم عن على ومعاذ وابن مسعود وعائشه، روى عنه إبراهيم والشعبى وغيرهما، مات سنه ۶۳ه، أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ج۲، ص۳۷۵. المسعودى، شذرات الذهب: ج۱، ص ۷۰. الذهبى، تذكره الحفاظ: ج۱، ص۴۶.

الصحاح السته، كان يأخذ فى أسفاره لبنه(١) من تربه المدينه المنوره يسجد عليها ما أخرجه شيخ المشايخ الحافظ إمام السنه أبو بكر بن أبى شيبه فى كتابه المصنف فى المجلد الثانى فى باب: من كان يحمل فى السفينه شيئا يسجد عليه فأخرجه بإسنادين، إن مسروقاً كان إذا سافر حمل معه فى السفينه لبنه من تربه المدينه المنوره يسجد عليه(٢).

والشيعه على هذا منذ عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى هذا اليوم ليس فيهم من يعبد الحجر، ومن السخافه والعصبيه الحمقاء قول بعض من يحمل أسوأ البغض للشيعه: إن هذه التربه التى يسجدون عليها صنم يسجدون له، هذا مع أن الشيعه لا يزالون يهتفون ويعلنون فى ألسنتهم ومؤلفاتهم أن السجود لا يجوز إلا لله تعالى وأن السجود على التربه لله لا سجود للتربه، ولكن هنا من لا يحسنون الفرق بين السجود للشىء والسجود على الشىء، السجود لله عز شأنه على الأرض المقدسه والتربه الطاهره. وإنما يسجدون على هذه التربه لا لأجل وجوبها علينا بل يرون جواز السجود على مطلق وجه الأرض وما أنبتت من غير المأكول والملبوس وإنما اعتاد الشيعه السجود عليها، لأنها تربه طاهره من أرض دفن فيها سيد شباب أهل الجنه وريحانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسين بن على عليهما السلام.

١- لبنه، مفرد لبن كحمل ما يعمل من الطين ويبنى به، ابن منظور، لسان العرب: ج۴، ص١٠۶.

٢- ج٢، ص١٧٢.

وورد أن السجود عليها أفضل لشرفها وقداستها وطهاره من دفن فيها، فالأرض وإن كانت كلها مسجداً إلا أن الدليل قد خص بعضها بالكراهه (كالأرض السبخه)(۱) وبعضها بالرجحان والاستحباب كأرض كربلاء(۲) فقد ورد الحديث عن أئمه العتره الطاهره عليهم السلام، فی أن السجود عليها ينور الأرض إلی السماء السابعه وفی آخر يخرق الحجب السبعه(۳) وفی آخر يقبل الله صلاه من يسجد عليها ما لم يقبله من غيرها(۴) وفی أن السجود علی طين قبر الحسين ينور الأرضين(۵).

۱- قال علی ابن الإمام جعفر الصادق سألت أبا الحسن عن الصلاه فی الأرض السبخه، أيصلی فيها؟ فقال: «لا إلا أن يكون فيها نبت، إلا أن يخاف فوت الصلاه، فيصلی»، أنظر: علی بن جعفر، مسائل: ص۳۲.

۲- وقد أشار السيد محمد مهدی بحر العلوم إلی فضل كربلاء المقدسه حتی علی الكعبه المشرفه بقوله: ومن حديث كربلا والكعبه لكربلا بان علو الرتبه

۳- الطوسی، مصباح المتهجد: ص۷۳۴.

۴- ابن شهر آشوب، المناقب: ج۲، ص۲۵۱.

۵- الحر العاملی، الوسائل: ج۵، ص۳۶۶.

قال العلامه الکبیر کاشف الغطاء(۱) فی رسالته (الأرض والتربه الحسینیه): (أما أول من صلی علیها من المسلمین بل من أئمه المسلمین، فالذی استفدته من الآثار وتلقیته من حمله أخبار أهل البیت ومهده الحدیث من أساتیذی الأساطین(۲) الذین تخرجت علیهم برهه من العمر هو أن زین العابدین بن الحسین علیهما السلام بعد أن فرغ من دفن أبیه وأهل بیته وأنصاره وأخذ قبضه من التربه التی وضع علیها الجسد الشریف الذی بضّعته السیوف کلحم علی وضم(۳)، فشد تلک التربه فی صره وعمل منها سجاده ومسبحه... الخ)(۴).

ولما رجع الإمام علیه السلام هو وأهل بیته إلی المدینه وصار یتبرک بتلک التربه ویسجد علیها ویعالج بعض مرضی عائلته بها، فشاع هذا عند العلویین ومن یقتدی بهم، فأول من صلی علی هذه التربه، واستعملها هو الإمام زین العابدین علیه السلام الإمام الرابع من أئمه الشیعه الاثنی عشر المعصومین ویشیر إلی ذلک المجلد الحادی عشر من

۱- هو الإمام المصلح الشیخ محمد الحسین ابن الشیخ علی ابن الشیخ محمد رضا ابن المصلح بین الدولتین الشیخ موسی ابن الشیخ الأکبر جعفر کاشف الغطاء، الذی یعد من أوائل الذین ألفوا رساله مستقله فی السجود علی الأرض.

۲- الأساطین، جمع أسطوانه، وهی الساریه وإنما شبههم بالأساطین لأنهم رحمهم الله کانوا بمنزله الدعائم التی أرسی علیها الإسلام قواعده.

۳- الوضم، کل شیء یوضع علیها اللحم، من خشب أو باریه یوقی به من الأرض، وترکهم لحماً علی وضم أوقع بهم فذللهم وأوجعهم، ابن منظور، لسان العرب: ج۱۲، ص ۱۴۰.

۴- ص ۱۲۱.

البحار فی أحوال الإمام المزبور(۱). ثم تلاه ولده الباقر علیه السلام، الإمام الخامس ثم زاد علی ذلک ولده جعفر الصادق سلام الله علیه فإنه نوّه بها لشیعته، وکانت الشیعه قد تکاثرت فی عهده وصارت من کبریات طوائف المسلمین وحمله الآثار، کذا ذکر العلامه الشهیر کاشف الغطاء فی کتابه (أصل الشیعه وأصولها). وفی مصباح المتهجد لشیخ الطائفه الشیخ الطوسی قدس سره روی بسنده أنه کان لأبی عبد الله الصادق علیه السلام خریطه من دیباج أصفر فیها تربه أبی عبد الله الحسین علیه السلام؛ فکان إذا حضرته الصلاه صبه علی سجادته وسجد علیه وقال: إن السجود علی تربه أبی عبد الله علیه السلام یخرق الحجب السبع(۲)، وهی کنایه عن قبول الصلاه ورفعها إلی السماء.

روی صاحب الوسائل عن الدیلمی قال: (کان الصادق علیه السلام لا یسجد إلا علی تربه الحسین علیه السلام تذللاً لله واستکانه إلیه)(۳)، ولم تزل أئمه من أولاده وأحفاده تحرک العواطف وتوفر الدواعی إلی السجود علیها والالتزام بها وبیان تضاعف الأجر والثواب فی التبرک بها والمواظبه علیها حتی التزمت بها الشیعه إلی هذا الیوم هذا الالتزام مع عظیم الاهتمام، ولم یمض علی زمن الصادق علیه السلام قرن واحد

۱- المزبور أی المذکور والمکتوب عنه فی ذلک الکتاب.

۲- النوری، مستدرک الوسائل: ج۱، ص۲۴۸.

۳- الحر العاملی، الوسائل: ج۵، ص۳۳۶.

حتی صارت الشیعه تصنعها ألواحاً وتضعها فی جیوبها کما هو المتعارف الیوم، فقد روی فی الوسائل، عن الإمام الثانی عشر الحجه عجل الله تعالی فرجه الشریف: (أن الحمیری(۱) کتب إلیه یسأله عن السجده علی لوح طین قبر الحسین، هل فیه فضل؟ فأجاب (سلام الله علیه):

«یجوز ذلک وفیه الفضل ثم سأله عنها لسبحه فأجاب عجل الله تعالی فرجه الشریف بمثل ذلک»(۲).

فیظهر أن صنع التربه أقراصاً وألواحاً کما هو متعارف من ذلک العصر أی منتصف القرن الثالث حدود المائتین والخمسین من الهجره.

وأحادیث فضل هذه التربه الحسینیه وقداستها لیست منحصره بأحادیث الأئمه علیهم السلام، إذ إن أمثال هذه الأحادیث لها شهره وافره فی أمّات کتب بقیه الفرق الإسلامیه عن طریق علمائهم ورواتهم، وهی التربه التی یسمیها أبو ریحان البیرونی فی کتابه (الآثار الباقیه) التربه المسعوده فی کربلاء(۳) ومنها ما رواه السیوطی فی کتابه (الخصائص

۱- محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری بن الحسین بن جعفر بن جامع بن مالک الحمیری، یکنی أبا جعفر الثمی تاره، وأخری أبا العباس شیخ القمیین ووجههم، قدم الکوفه سنه نیف وتسعین ومائتین، کان ثقه وجها، من أصحاب الإمام الحسن العسکری، کاتب صاحب الأمر عجل الله تعالی فرجه الشریف وسأله مسائل، عده الشیخ من رجاله، ممن لم یرو عنهم ثلاث مرات، له عده کتب منها قرب الإسناد وغیرها، أنظر: مقدمه کتاب قرب الإسناد: ج۱، ص۱۶.

۲- الحر العاملی، الوسائل: ج۵، ص۳۳۶.

۳- الآثار الباقیه عن القرون الخالیه: ص۳۲۹.

الکبری)(۱)، طبع حیدر آباد فی باب إخبار النبی صلی الله علیه وآله وسلم بقتل الحسین علیه السلام وروی فیه ما یناهز العشرین حدیثاً عن أکابر ثقاتهم کالحاکم والبیهقی وأبی نعیم والطبری والهیثمی فی المجمع ۹/۱۹۱ وأمثالهم من مشاهیر رواتهم.

هذا ومن أراد الوقوف علی أکثر من هذا فلیراجع الکتب المبسوطه فی الفقه والحدیث ولاسیما رساله (الأرض والتربه الحسینیه)(۲) التی ألفها آیه الله الشیخ محمد حسین آل کاشف الغطاء وکتاب (الإبداع فی حسم النزاع)(۳) تألیف البحاثه السید محمد القزوینی نزیل البصره، من صحیفه ۱۱۷ إلی صحیفه ۱۲۳ والعلامه الأمینی فی کتابه (سیرتنا وسنتنا وسیره نبینا وسنته) وقد ذکرت فی نشره (أجوبه المسائل الدینیه) العدد الثامن الدوره الأولی ما ورد فی فضیله کربلاء صحیفه ۸ فراجع.

فالشیعه إنما اتخذت التربه مسجداً لأنها أفضل أفراد الواجب ولأنهم یشترطون فی المسجد أن یکون أرضاً أو ما ینبت منها ویشترطون طهاره

۱- ج۲، ص۱۲۵.

۲- کما ألف فی هذا المجال البحاثه المحقق السید محمد مهدی الموسوی الخرسان کتاباً بعنوان (السجود علی التربه الحسینیه)، وقد أفاض فی البحث، ولم یترک شارده أو وارده إلا وتتبعها حتی أشبع الموضوع بحثاً وتحقیقاً وتحلیلاً بالدلیل الناصع والقول الحاسم.

۳- وهذا الکتاب للسید محمد کاظم القزوینی یتناول استعراض عقائد الشیعه ردا علی کتاب الصراع بین الإسلام والثنیه لعبد الله بن علی القصیمی، ومنها مسأله السجود علی التربه.

المسـجد وإباحته وأن لا يكون من المأكول والملبوس، والإنسان فى حله وترحاله وسـفره وحضـره قد يتفق أن لا يجد شيئاً طاهراً يصـح السـجود عليه، فالشـيعه يصـحبون معهم ألواح الطين (الترب) ويتخـذونها مساجـد للسـجود عليهـا لله اهتماماً بشأن الصـلاه، ومحافظه على آدابها كما أن المسـلمين من الصـحابه والتابعين كانوا يتخـذون الخمر والحصـباء مساجـد، فشأن هذه الألواح شأن الخمره فى بدء الإسلام ولكنها البغضاء والشنآن لآل محمد وشيعتهم سبب هذا التحامل الفجيع والإفتراآت المفتعله والهوسات(۱) حول الترب ورميهم بالشرك لأنهم يسجدون على التربه الحسينيه، ولم يفرقوا أو لم يريدوا أن يفرقوا بين السجود لشىء والسجود على شـىء فالشيعه لا تسجد للتربه لتكون مشركه وإنما تسجد لله فى صلاتها على التربه كما سجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لله على الخمره والحصـيره والبساط وكذلك المسـلمون، ولو كانت الشـيعه بسجودها على التربه مشركه لكان غير الشيعه أشرك لأـن الشـيعه (ومعاذ الله) تشـرك بإله واحـد، وغيرهم يشـركون مع الله كل شـىء لأنهم يسـجدون على كل شـىء نسأل الله معرفه أحكامه ورفع الخلاف من بين المسلمين آمين.

عبد الرضا الحسينى المرعشى الشهرستانى

كربلاء العراق

۱- الهوس طرف من الجنون، وهوس الناس وقعوا فى اختلاط وفساد، ابن منظور، لسان العرب: ج۶، ص۲۵۲.

المصادر

۱ القرآن الکریم.

۲ ابن شهر آشوب، محمد بن علی، المناقب، مکتبه الحیدریه ومطبعتها، النجف الأشرف، ۱۳۷۶ه/۱۹۵۶م.

۳ العقّاد، عباس، أبو الشهداء الحسین بن علی علیهما السلام، دار الهلال، القاهره.

۴ ابن منظور، محمد بن مکرم، لسان العرب، قم، أدب الحوزه، ۱۴۰۵ه.

۵ البیرونی، أبو ریحان محمد بن أحمد، الآثار الباقیه عن القرون الخالیه، لا یبزک، ۱۹۲۳م.

۶ الحر العاملی، محمد بن الحسن، وسائل الشیعه إلی تحصیل علوم الشریعه، مؤسسه آل البیت علیهم السلام فإحیاء التراث، قم، ۱۴۱۴ه/۱۹۹۴م.

۷ الطوسی، محمد بن الحسن، مصباح المتهجد، مؤسسه فقه الشیعه، الطبعه الأولی، بیروت، ۱۴۱۱ه/۱۹۹۱م.

۸ الطوسی، محمد بن الحسن، رجال، تحقیق جواد القیومی، مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین، قم، ۱۴۱۵ه.

۹ ابن جعفر، علی، مسائل، مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، قم، الطبعه الأولی، ۱۴۰۹ه.

۱۰ المجلسی، محمد باقر، بحار الأنوار، دار إحیاء التراث العربی، مؤسسه الوفاء، بیروت، الطبعه الثانیه، ۱۴۰۳ه/۱۹۸۳م.

۱۱ الفتلاوی، کاظم، المنتخب من أعلام الفکر والأدب، دار المواهب، بیروت، الطبعه الأولی، ۱۴۱۹ه/۱۹۹۹م.

۱۲ البیهقی، أحمد بن الحسن، السنن الکبری، دار الفکر، بیروت.

۱۳ البخاری، محمد بن إسماعیل الجعفی، صحیح، طبعت بالأوفست علی طبعه دار الطباعه العامره بإسطنبول، دار الفکر، بیروت، ۱۴۰۱ه/۱۹۸۱م.

۱۴ النیسابوری، مسلم بن الحجاج القشیری، صحیح، دار الفکر، بیروت.

۱۵ الصنعانی، عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقیق حبیب الرحمن الأعظمی.

۱۶ النوری، حسین بن فضل الله، مستدرک الوسائل، مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، الطبعه الأولی، قم، ۱۴۰۸ه/۱۹۸۷م.

۱۷ الطریحی، فخر الدین، مجمع البحرین، تحقیق السید أحمد الحسینی، مکتب نشر الثقافه الإسلامیه، قم، ۱۴۰۸ه.

۱۸ ابن عبد البر، یوسف بن عبد الله، الاستیعاب فی معرفه الأصحاب، تحقیق علی محمد البجاوی، مکتبه نهضه مصر ومطبعتها، القاهره.

۱۹ الهیثمی، علی بن أبی بکر، مجمع الزوائد، دار الکتب العلمیه، بیروت، ۱۴۰۸ه/۱۹۸۸م.

۲۰ العسقلانی، شهاب الدین بن حجر، فتح الباری، دار المعرفه، الطبعه الثانیه، بیروت.

۲۱ المتقی الهندی، علی بن حسام الدین، کنز العمال، ضبطه بکر حیانی وصفوه السقا، مؤسسه الرساله، بیروت، ۱۴۰۹ه/۱۹۸۹م.

۲۲ ابن الأثير، على بن محمد الشيبانى، أسد الغابه، انتشارات اسماعيليان طهران.

۲۳ ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند، مطبعه المعارف، القاهره، ۱۳۷۳ه.

۲۴ الريشهرى، محمد، أهل البيت فى الكتاب والسنه، الطبعه الثانيه، دار الحديث الثقافيه، إيران.

۲۵ القرطبى، محمد بن أحمد الأنصارى، تفسير، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ۱۴۰۵ه/۱۹۸۵م.

۲۶ ابن خلكان،أحمد بن محمد، وفيات الأعيان، حققه محمد محى الدين عبد الحميد، مكتبه النهضه، مطبعه السعاده، القاهره، ۱۳۶۷ه.

۲۷ ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.

۲۸ الحميرى، عبد الله بن جعفر، قرب الإسناد، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعه الأولى، ۱۴۱۳ه.

۲۹ الحسينى المرعشى الشهرستانى، عبد الرضا، الطريق القويم إلى جنه النعيم، مطبعه الأعلمى، طهران، ۱۳۹۴ه/۱۹۷۴م.

۳۰ كاشف الغطاء، محمد الحسينى، الأرض والتربه الحسينيه، مطبوعات مكتبه النجاح، القاهره، الطبعه السادسه، ۱۳۷۷ه/۱۹۵۸م.

۳۱ العسكرى، نجم الدين، الوضوء فى الكتاب والسنّه، مطبوعات مكتبه النجاح، القاهره.

۳۲ الأعلمى، محمد حسين، منار الهدى فى الأنساب، تحقيق أحمد الحائرى، مكتبه آيه الله المرعشى العامه، مركز الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف، قم، الطبعه الأولى، ۱۴۲۳ه/۲۰۰۳.

المحتويات

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١۴٢۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
۴.CHM
۵.PDF
۶.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹